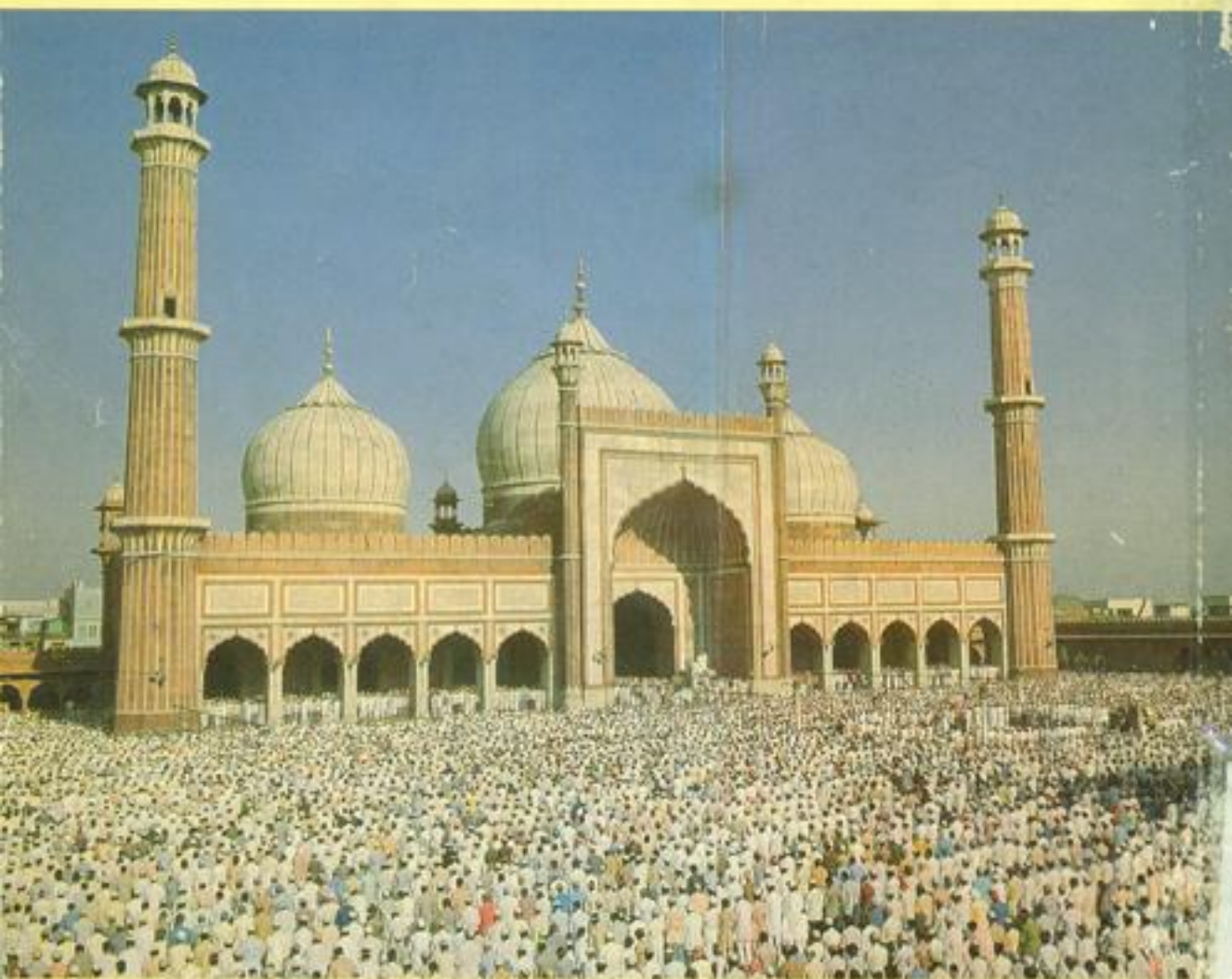


الأهرام

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٍ مُصَوَّرَةٍ تَعْنِي بِالْأَشَارِ وَالْتَرَاثِ

العدد الحادي عشر - المجلد الثالث ١٩٩٠م - ١٤١٢هـ



المسجد الجامع في دلهي - الهند

الموسم

مجلة

فصلية

مصدرة تعنى بالآثار والتراث

شعاره ثبت في
تاريخ ١٣٨٩ / ١٠ / ٢٠
١٣٨٩

تصدر عن دار الموسم للإعلام
المراسلات : بيروت - لبنان ص ب ١١٣/٥١٤٤

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموزعون :

الملكة المتحدة - لندن - مكتبة السافي
AL SAGI Books 26 WESTBOURN GROVE, LONDON W2 5RH TEL: 071-2298543, FAX: 071-2297492, TELEX: 919595G
دولة البحرين - مكتبة الريف الثقافية - شارع جد حفص ص ب ٢٠٠٣٠ هاتف ٦٤٠٧١٣ - ٢٥٠٧٢٤ فاكس ٢٥٠٧٢٤
لبنان - المؤسسة العالمية لتوزيع الكتب - بيروت ص ب ٧٩٥٢ هاتف ٨٣٥٥٥٠-٨٣٥٨٢٠ تليكس FAGER-20398LE
سلطنة عمان - مكتبة المعرفة - مطرح - شارع الكورنيش ص ب ٦٧٦٣ هاتف ٧١٣٦٠٧ فاكس ٧١٤٥٣٩
الهند
NAGAFI HOUSE, 159 Nishan pada rood Bombay - 400009 Tel: 8720350 - 8513299 - 861455
ايران - انتشارات صادق - تهران - عيابان ناصر خسرو - كوچه حاج نايب باساز مجيدي تلفون ٣٩١٤٠١ - ٨٥٢٣٢٥
فرنسا -
ABBAS AL BOATANI, 12 rue SADI CARNOT 92120 MONTROUGE Tel: 42536728
الاشتراك السنوي: للافراد ٥٣٠ وللعمومات ٥٥٠ يرسل باسم صاحب المجلة الى
بنك الاعتماد اللبناني فرع شتورة - لبنان رقم الحساب:
CREDIT LIBANAIS SAL AGENCE: CHTAURA, Lebanon No: 20.01.161.23138.00.10

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار



حب الوصي

○ الشيخ محمود الصالح الزلو
(بانياس - سورية)

دمن نبوا ساحها الإعدام
بالأمن كانت للظباء مراتعاً
من كل صائدة القلوب كأنها
ترمي فتصمي مهجة الرائي كأن
من ريقها المعسول خمره بابل
بسمت فحياً الروض أنواء الندى
نحي ابتسامتها ويردي لحظها
ظلمات أنس كن في تلك الرب
واليوم قد أخنى على الدمن العفاء
يالليالي الزهر أبدلها البلى
بل بالأطلال المفاخر قوّضت
عفت الرياض ونورها وقطيفها

* * *

بيد التي تجتالك الأوهام
عقباه بؤس نازل وحطام
أو خدع آل أو رؤى ومنام

يا طالباً عرض الحياة الى م في
لاتغتر بنعيم عيش خادع
العيش في الدنيا تعلقة أمل

من جَرَّب الدنيا استهان بها فما
تحكي الحياة بها رواية مسرح
إما اختفى فصل تبدى آخر

* * *

يا ذا البصيرة ثب لرشدك واطرح
وتزود التقوى ليوم لم يعد
وافرغ الى حب الوصي فحبّه
الفوز مضمون غدا لوليه
هو يوم يحشر للحساب بنو الورى
وإذا الحساب عليه هل من ربة
والله ما قاز امرؤ عاداه لو
هو من أنت تثني عليه «هل أقى»
وتوضحت بعلومه سنن الهدى
ويديه وسيفه الدين الحنيف
هو من له يوم الغدير المصطفى
من كنت مولاه فمولاه علي
مولى به استعلى العلاء وفي مرتبة
تعنو الوجوه لفيض نور علومه
مولى عليه الشرع القى كله
أقضى بني الاسلام أعلمهم بذا
مولى تسامت ذاته عن أن تحيط
المجد صنع يديه والعليا له
شق الهلال عشية والمشركون
والشمس قد رجعت اليه بنورها
وكذاك ردت في البقيع سلامه
محيى الرفات ومخرج الأحياء من
قدر أتى فيها الامام المرتضى
كم حاول الظلام محو كيائها
لا يستطيع وإن تكاثف ضحوة
ماذا أقول بوصفه وهو الذي
ترك الصفات صفاته اذانه

دنيا هواها ضلّة وأثم
فيه امرء مال ولا أرحام
منجى لمعتقيه واستعصام
 وعدوه سوء العذاب يُسام
مابين عدن والظى قسام
في أن من والاه ليس يضام
أضحى له فوق السحاب مقام
وبه استطال الشرع والاسلام
وبه القضاء ازدان والأحكام
علت له في العالم الأعلام
أوصى وصاة ماها ايهام
وهوذا للمتقين امام
وليكن كل من معيظة تعز زمام
ولسيفه البتار تحنو اهام
بعد النبي فحكمه إهام
شهد النبي وحدث العلام
على باير وصفها الأفهام
أمة ومستعمل السناء غلام
لهم قعود حوله وقيام
من بعد مانسخ النهار ظلام
شهد الأجرة ذاك والاحصام
هو في الغيوب سرها علام
لا العرب تنكرها ولا الأعجام
بغيا فدامت واتحى الظلام
ان يسلب الشمس الضياء غمام
وقفت حيارى وصفه النظام
بدء لكل فضيلة وختام

* * *

عفواً أمير المؤمنين فأين لي
لكنه صدق الولاء أصوغه
فإذا هفوت فأت أكرم من عفا
بمدح من حارت به الأحلام
دراً تولت نظمها الأعلام
وإذا أجدت فنك لي استلهم

* * *

ياخير من نزل العفا بساحه
ياكاشف الكربات وهي شديدة
هذا مقام من استجار بمنعم
بك أستجير من الذنوب كبيرة
وبييتك المعمور لذت ومن يلذ
ألخاف أنامي وحبك شافعي
فامنن وجد وارحم وصل وتولني
لي ذمة صدق الولاء وأنت أوفى
وأجل من تعى له الأقدام
ياغافر الآثام وهي عظام
ماانتاب قاصد فضله إعدام
ومن البلايا والخطوب جسام
بحماك صار له لديك ذمام
والفضل يرجى منك والإنعام
ماضر مولى المرتضى الأثام
بالذمام ولي رضاك مرام

الشاعر:

فضيلة العلامة الشيخ محمود الصالح الزلّو من مدينة باناس ولد سنة ١٩١٢ في قرية الزلّو ، ودرس لدى الكتائب أولاً ثم أخذ العلوم الدينية والعربية على يد والده والشيخ سليمان الأحمد والشيخ علي عباس سلمان والشيخ عبد الحفيظ والشيخ يعقوب الحسن .

مؤلفاته : ١ - نزهة الأفكار في روضي الأحاديث والأخبار . روايته عنده في مجلدين ضخمين وهو من أنفع الكتب صرف في تأليفه سنين طويلة وما يزال مخطوطاً . ٢ - النبأ اليقين عن العلويين ، طبع غير مرة . ٣ - المختصر الجامع - مخطوط . ٤ - مجموعة خطب وعظات - مخطوط . ٥ - ديوان شعر - مخطوط . ومن بين أعماله الكثيرة بناء مسجد الإمام الصادق عليه السلام وفي ذلك يقول :

بنيت على اسم الله للذكر سجداً
قواعده التقوى ونافست العمل
يُسبح فيه بالأصائل والغدق
وأنشأت لي في قربه قبة بها
وجلت باسم الصادق الوعد مسجدي
وفي ذمة التاريخ وأودعت جامعي
وعلى ذكر القبة التي عمرها فقد أنشد زميله الأستاذ الشيخ حمدان الحفيظ هذه الأبيات في ذكر الشيخ محمود الصالح وقته :

قبة تشرق المائر منها
ظهر محمود صالح شاع منها
أدب رائع وفكر خصيب
كاتب ما أدقه وخطيب
في سبيل إلى الهداية تجديده
قبة والسخاء والحلم
حي تاريخها بعلم ونور
مثل اشراقه الصباح المير
وكأها أغلى سرود الطهور
كل در من دره المنثور
لأنجاري وسيد التفسير
وبحث هاد لكل المصور
واليمين معان من ذكرها المبرور
أما فيه قبة من نور